

## النهاية في غريب الأثر

{ أسا } ... قد تكرر ذكر الأُسُوَّة والمُؤَاسَاة في الحديث وهي بكسر الهمزة وضمها :  
القُدُوَّة والمُوَاسَاة المشاركة والمسَاهَمَة في المعَاش والرزق وأصلها الهمزة فقلبت  
واوا تخفيفا .

- ومنه حديث الحُدَيْبِيَّةِ [ إن المشركين واسوونا الصُّلْحَ ] جاء على التخفيف وعلى  
الأصل جاء الحديث الآخر [ ما أحدٌ عندي أعظم يَدَاً من أبي بكر آسَانِي بِنَفْسِهِ وماله ] .  
- ومنه حديث علي [ آسٍ بينهم في اللِّحَظَاتِ والنَّظَرَةِ ] .  
( س ) وكتاب عمر إلى أبي موسى [ آس بين الناس في وجْهك وعدلك ] أي اجعل كل واحد منهم  
أُسُوَّة خَصْمِهِ .

( ه ) وفي حديث قَيْلَانَةَ [ اسْتَرْجِعِ وقال رب آسني لما أمضيتَ وأعزيتني على ما  
أبقيتَ ] أي عَزَّيْنِي وَصَبَّرْني . ويروى [ أُسْنِي ] بضم الهمزة وسكون السين أي  
عَوَّضْنِي . والأوْسُ العَوَضُ .

- وفي حديث أبي بن كعب [ واللَّهِ ما عليهم آسى ولكن آسَى على من أضلَّوا ] الأَسَى  
مقصوراً مفتوحاً : الحُزْنُ أَسِيَّ يَأْسَى أَسَىً فهو آس .

( س ) وفي حديث ابن مسعود [ يوشك أن تَرْمِيَّ الأَرْضَ بِأَفْلاذِ كَيْدِهَا أمثال الأَوَاسِي ] هي  
السَّوَارِي والأساطين . وقيل هي الأصل واحدها آسية لأنها تصلح السِّقْفَ وتقيمُه من  
أَسْوَتُ بين القوم إذا أضلَّحت .

( س ) ومنه حديث عابد بنى إسرائيل [ أنه أوثَّقَ نفسه إلى آسِيَّةٍ من أواسي المسجد

]